حرف الفاء

الفاداني = محمد ياسين بن محمد عيسى الأندونيسي ثم المكّي (ت ١٤١٠ هـ).

فارس سُرَيْوِل(*)
(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ)

عالم فاضل، مقرىء.

تولى إمامة جامع البغدادي بدومة في دمشق.

كان عالمًا فاضلاً، وله معرفة جيدة بعلم النحو. وكان يُقرىء القرآن الكريم.

وسميت العائلة بـ «سُرَيْوِل» لأنها أول عائلة لبست السروال، والكلمة تصغير من الأصل.

توفي في شهر شعبان عن نحو تسعين عامًا. وكانت جنازته حافلة.

فاروق راشد الحوري(**)
(١٣٥٥ - ١٤١٥ هـ)

مهندس، إداري، محسن.

ولد في بيروت، وأتم دراسته الثانوية في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، وتخرَّج مهندسًا كهربائيًّا في جامعة «آخن» بألمانية عام ١٩٦١ م، وعمل مهندسًا في شركة كهرباء لبنان حتى ١٩٨٠ م.

ووالده الحاج راشد الحوري له الأيادي البيضاء في تأسيس الجمعيات الإسلامية والخيرية والمعاهد العلمية العليا، وقد تأسست نواة جماعة «عباد الرحمٰن» الأولى من الحاج راشد، وكان ابنه «فاروق» هذا رئيس مجلس أمناء الجماعة، وكانت له أعمال خيرية كبرى داخل هذه الجماعة وخارجها، وشارك في نشاطاتها الكثيرة، من كشفية وتعليم ديني وإرشاد ووعظ وعمل للخير. وقد شهدت الفترة التي تسلم فيها إدارة شؤون الجماعة مبادرات عديدة، وتطوير برامج، منها:

- بناء مركز للجماعة، الذي يضم المسجد والمستوصف والمكتبة وقاعات ممارسة النشاطات الأخرى.
- الدورات المهنية لتزويد الشباب والشابات بمهارات عملية تعين على كسب الرزق.
- برامج خدمات الأيتام، وتبنِّي عدة آلاف من العائلات المحتاجة.
- تحويل ممتلكات الجماعة إلى ممتلكات وقفية، لتأكيد الواقع بكونها أموالاً للمسلمين، حيث يجب أن توقف لخدمتهم.

فاضل حبيب الله بن فقير الله رشيدي(***)
(١٣٣٣ - ١٤٠٦ هـ)

صحفي، داعية، مربٍّ.

صاحب امتياز مجلة «الرشيد» الأردية الشهرية، الصادرة عن «الجامعة الرشيدية» بمدينة «ساهيوال» من أعمال لاهور (باكستان)، ومدير الجامعة الرشيدية نفسها.

(*) «تاريخ دومة» ص: ١٦٠، مشافهة بعض معارف المترجم له (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

(**) «الرسالة الإسلامية» ع ١٤٦ ص: ٤٠ - ٤١. ولقاء معه في المصدر نفسه ع ٧٥ ص: ٣٨.

(***) الداعي (الهند) س ٩ ع ١٨ (١٤٠٦/١٠/١٧ هـ) بقلم أبو أسامة نور.

عرف بقيامه بمجهودات مكثفة في محاربة القاديانية، والطوائف والفرق الضالة والمبتدعة، ونشر العقيدة الصحيحة بين المسلمين، وتربيته الإسلامية للنشء.

تلقى الدراسة الابتدائية في المدرسة الرشيدية في قرية رائبور في «جالندهر»، وحفظ القرآن الكريم على الحافظ جان محمد، وقرأ العلوم والفنون على والده، وعلى الشيخ المفتي عبد العزيز الرائبوري رَحِمَهُ اللَّهُ، ثم التحق بالجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند عام ١٣٥٤ هـ لتلقّي الدراسة العليا، وتتلمذ فيها على الشيوخ الأجلاء وفطاحل العلماء، أمثال الشيخ المجاهد حسين أحمد المدني، وأستاذ الأساتذة أصغر حسين الديوبندي، والمفتي الأكبر محمد شفيع الديوبندي وغيرهم.

وبعدما تخرّج في الجامعة عمل مدرسًا في عدد من المدارس، وتقلّب في أعمال شتى دينية، من الخطابة والإمامة والصحافة والتدريس، حتى استقرّ به المقام في ١٩٤٧ م بعد توزّع الهند بين دولتين: الهند وباكستان، في ساهيوال، وعمل في «منتكمري» على إسكان المسلمين الذين هاجروا من الهند إلى باكستان، وساهم في إنشاء مستوطنات لهم، كما ساهم في إقامة مباني الجامعة الرشيدية في مدينة «ساهيوال» وعاش حياته كلها مبلغًا وداعية بخطابته وكتابته، وقضاها في خدمة البائسين واليتامى والأرامل والمكنوبين.

اعتقلته الحكومة الباكستانية أربع مرات وزجّت به في السجن بسبب التحرّكات الإصلاحية والدعوية التي قام بها، والحركة التي قادها ضد القاديانية، وفي الدفاع عن ختم النبوّة، وشغل منصب إمارة جمعية علماء الإسلام مدة طويلة، وتشرف بالحج والزيارة ثماني مرات.

وتخرّج عليه مئات من العلماء يقومون بخدمات دينية وتعليمية شتى في باكستان وخارجها.

توفي ليلة السبت ٧ (ديسمبر) كانون الأول.

(*) «المجتمع» ع ١٠٨١ (١٤١٤/٧/١٥ هـ) ص: ٤٦.

فخر الدين الحَسَنِي = محمد فخر الدين بن إبراهيم عصام الدين بن محمد بدر الدين الدمشقي (ت ١٤٠٧ هـ).

أبو الفرج الخطيب = محمد بن عبد القادر بن أبي الفرج الدمشقي (ت ١٤٠٧ هـ).

فرج يعقوب السليطي(*)

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ)

مجاهد شاب من قطر.

استشهد بعد أحد عشر شهرًا في وسط البوسنة بعد إصابته برصاص الصرب في كمين بالقرب من مدينة ترافنيك.

وقد شارك مع إخوانه في تحرير (٧) قرى مسلمة في وسط البوسنة من قبضة الكروات، كما شارك من قبل في تعليم أبناء وبنات المسلمين في البوسنة ضمن هيئة إحياء التراث الإسلامي في الكويت، قبل التحاقه بكتيبة المجاهدين.

الفرفور = محمد صالح بن عبد الله الدمشقي (ت ١٤٠٧ هـ).

فَطَانِي = إبراهيم بن داود المكّي الشافعي (ت ١٤١٣ هـ).

الفلمباني = محمد مختار الدين الفلمباني الأندونيسي ثم المكّي (ت ١٤١١ هـ).

فهمي حافظ الآغا(**)

(١٣٣٢ - ١٤٠٨ هـ)

عالم، مجاهد، خطيب.

من كبار العلماء في فلسطين. خطيب المسجد الكبير في خان يونس.

كان من الأعضاء النشيطين في الهيئة العربية العليا لفلسطين، وأحد المجاهدين الذين بذلوا مافي وسعهم للدفاع عن فلسطين. وكانت جنازته حافلة في قطاع غزة.

(**) الأخبار ع ١١٢٧٣ (١٤٠٨/١١/١٧ هـ).

obeikandl.com

فوزي النابلسي(*)
(١٣٤٥ ـ ١٤٠٩ هـ)

الفقيه المشارك: فوزي بن رسمي النابلسي، الدمشقي.

ولد بدمشق عام ١٩٢٧ م من والدين كريمين، فوالده المجاهد رسمي النابلسي الذي اشترك في الثورة السورية، ويتصل نسبه بالعارف عبد الغني النابلسي، ووالدته شقيقة العلامة الشيخ صالح فرفور.

تلقّى العلم على الشيخ علي الدقر، والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت الحافظ، والشيخ نايف العباس.

بدأ حياته العلمية الرسمية بانتسابه إلى معهد العلوم الشرعية لجمعية الغراء حيث أنهى المرحلة الثانوية فيها عام ١٩٤٥ م، ليدرس في مدارس الدولة مادة التربية الإسلامية في دمشق، ودير سلمان، والسويداء، وكان أثناءها يتابع الدراسة في جامعة دمشق كلية الشريعة التي حصل على شهادتها عام ١٩٦٠ م، وكان قد عين خطيبًا في مسجد الفواخير عام ١٩٦٠ م، ثم بعد عام واحد نقل إلى مسجد فضل الله البصروي حيث بقي فيه إلى سنة ١٩٨٢ م، نقل فيها إلى التدريس في مسجد الزهراء بالمزة.

كان له نشاطه الكبير في التعليم والوعظ وقضاء المصالح العامة للناس، فكان عضوًا في لجنة بناء مسجد الزهراء، وعضوًا في الجمعية الغراء، وكان يتمتع بعاطفة طيبة وإخلاص صادق، ووفاء مع مشايخه وأصحابه.

عرف عنه تمكنه بالفقه الحنفي إلى جانب مشاركته في علوم عدة، فكان يدرِّس الفقه والوعظ في مسجد الزهراء ومسجد علي بن أبي طالب وغيره من المساجد.

أصيب في آخر حياته عام ١٩٨٦ م بمرض ألزمه بيته إلى وفاته، فكان صابرًا محتسبًا راضيًا وقبل وفاته بلحظات فتح عينيه ونظر إلى زوجته وأولاده نظرة مودّع ثم اتّجه إلى القبلة وأسلم روحه إلى بارئها، فصلي عليه بعد صلاة الجمعة ٥ رجب ١٤٠٩ هـ/ ١٠ شباط ١٩٨٩ م في مسجد الزهراء ودفن بمقبرة الدحداح.

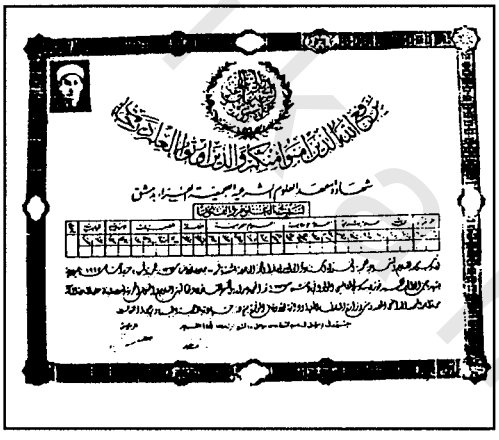

الفَيُّومِي = محمد لطفي بن محمد بن عبد الله الدمشقي (ت ١٤١١ هـ).

(*) ترجمة بقلم الأستاذ عبد الغني النابلسي (ابن أخي المترجم)، و«تاريخ علماء دمشق» للحافظ: ٣/٥٤٨ ـ ٥٥٠.

Openkon.com